

# تاريخ طب الأطفال عند العرب والمسلمين

تأليف  
الدكتور محمود الحاج قاسم محمد

الطبعة الرابعة

1437 هـ / 2016 م

الطبعة الأولى : 1978 ( وزارة الثقافة والفنون ) - بغداد / العراق

الطبعة الثانية : 1983 ( دار تهامة للنشر ) - جدة / السعودية

الطبعة الثالثة : 1989 ( مركز إحياء التراث العلمي العربي ) - جامعة بغداد / العراق

بسم الله الرحمن الرحيم  
مقدمة الطبعة الرابعة

بعد مرور قرابة الأربعين عاماً على صدور الطبعة الأولى من هذا الكتاب ، وأكثر من ربع قرن من الزمان على صدور طبعة الثالثة ، أقدم لطبعة جديدة هي الرابعة فأقول :  
لقد أحدثت بعض الإضافات وأجريت بعض التصحيحات كالعادة عند كل طبعة جديدة . والتغيرات الأساسية التي حدثت في هذه الطبعة هي :

1 – اسم الكتاب : أود هنا أن أصرح بأمر كان يحز في نفسي ولم أجد الظرف المناسب للتصريح به ، ألا هو اسم الكتاب حيث عندما قدمت الكتاب لوزارة الثقافة والإرشاد سنة 1979 ، باسم ( تاريخ طب الأطفال عند العرب والمسلمين ) لأول مرة ، أشرت الخبير الذي أنيط به مسألة تقييم الكتاب الموافقة على طبع الكتاب بعد حذف كلمة ( المسلمين ) ، وذلك تماشياً مع فكر البعث العربي السائد يوم ذاك .

وبقي الإسم في الطبعات التالية كما هو للسبب نفسه ، وهنا في هذه الطبعة وجدت الفرصة مواتية لأعيد الأمور إلى نصابها ، فأسميته بإسمة القديم الصحيح (( تاريخ طب الأطفال عند العرب والمسلمين )) .

2 – المصادر : في الطبعات السابقة كنت قد ذكرت المصادر في نهاية الكتاب بأرقام وكنت في المتن أكتفي بذكر الرقم مع رقم الصفحة . وفي هذه الطبعة ذكرت المصادر في الحواشي ، إضافة لكتابتها في نهاية الكتاب .

3 – أضفت بعض الفقرات وصححت البعض القليل حسب ما استجد عندي من الأفكار في مصادر لم أكن قد اطلعت عليها سابقاً ، إضافة لتصحيح الأخطاء المطبعية .

أرجو قارئ الكريم أن أكون قد وفقت في تقديم صورة قريبة للكمال الذي يستحيل البلوغ إليه من الكتاب . والله أسأل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتي وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين .

1437 هـ / 2016 م

Em. \ [m\\_hajkasim@yahoo.com](mailto:m_hajkasim@yahoo.com)

الدكتور محمود الحاج قاسم محمد

مؤرخ في تاريخ الطب عند العرب والمسلمين

طبيب أطفال – الموصل / العراق